



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10037 Saturday 26 September 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10037 السبت 26 أيلول (سبتمبر) 2020 - 8 صفر 1442 هـ

<p>محكمة ممدوح حمزة والعدل الأعوج في مصر! 23</p>	<p>ميسي يواصل هجومه على إدارة برشلونة؛ لم يعد شيء يفاجئني 18</p>	<p>«محبو فريد الأطرش» يحتفلون بذكرى ميلاد إسماعيل ياسين 14</p>	<p>زمن المحنة؛ ذكريات الشيخ سارية الرفاعي عن الثورة السورية 12</p>				
--	--	--	--	--	--	--	--

اعتذرت عن تسلم رئاسة الجامعة العربية محل فلسطين قطر ترفض الإذعان لضغوط أمريكية لرفع الحصار عنها مقابل التطبيع

لندن - «القدس العربي»
اعتذرت دولة قطر أول من أمس عن تسلم رئاسة الجامعة العربية، بعد تخلي فلسطين عنها احتجاجاً على إسقاط مشروع بدين اتفاقيات التطبيع الإماراتية والبحرينية مع الاحتلال. وقالت في بيان إنها تعتذر عن تولي رئاسة الجامعة العربية في دورتها هذه، بعد تخلي فلسطين عنها، مشددة على الاحتفاظ بحقوقها في رئاسة الدورة المقبلة رقم 155 في آذار/مارس 2021. وكان وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، قد شدد مساء أول من أمس، خلال لقائه مع جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» في الدوحة، على موقف الداعي لتسوية القضية الفلسطينية بشكل عادل.

سلطات النظام السوري تطلق سراح العشرات من موظفي شركات رامي مخلوف

بيروت - دمشق - «القدس العربي»
ويخوض مخلوف (51 عاماً)، وهو ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، صراعاً مع الحكومة بدأت معاملة تلوح في الأفق في الصيف الماضي. واتهم مخلوف قبل أشهر الأجهزة الأمنية باعتقال موظفين لديه للضغط عليه للتخلي عن شركائه وأبرزهم «سيريل»، التي تمكك نحو سبعمائة في المئة من سوق الاتصالات في سوريا. وأفاد المرصد السوري بأن الأجهزة الأمنية «أفرجت عن معظم الذين اعتقلتهم» من موظفين في مؤسسات مخلوف، وبينهم 41 موظفاً في «سيريل» و57 آخرين كانوا يعملون في «جمعية البستان» الإنسانية التي كان يرأسها. كما أشار إلى الإفراج عن 58 ضابطاً وعسكراً من قوات النظام، كانوا يتعاونون مع المجموعات المسلحة التابعة له.

فرنسا؛ طعن صحفيين قرب مقر مجلة «شارلي إيبدو» السابق واعتقال باكستاني وجزائري

باريس - من تانجي سالون
وسمعت صرخا في الشارع. نظرت من النافذة وشاهدت امرأة ملقاة على الأرض ومصابة بجرح في وجهها قد يكون نتج عن سحجة (سكين طويل). وقال جار آخر سمع ما حدث لرويتز أنه سمع صرخا طويلا. وقال مكتب المدعي العام المسؤول عن قضايا الإرهاب إنه يحقق في الواقعة. وقال مصدر في شرطة باريس إن واحدا من المشتبه بهما اللذين اعتقلا أمس الجمعة بعد حادثة طعن قرب المقر السابق لـ «شارلي إيبدو» -باكستاني وإن الآخر جزائري. (رويترز)

محتجز لدى شرطة لندن يقتل ضابطا بالرصاص ثم يحاول الانتحار

لندن - «القدس العربي» ووكالات:
تحقق الشرطة في لندن من حادثة إطلاق نار وقع داخل مركز لشرطة جنوب العاصمة لندن، أمس الجمعة، أدى إلى مقتل ضابط وعلى يد شاب كان معتقلا، ويعتقد أنه قام أيضا بإطلاق النار على نفسه. وقالت الشرطة إن الواقعة حدثت خلال إجراءات احتجاز الشاب في مركز كرويدن حوالي الساعة 2.15 صباحا بالتوقيت المحلي، وكانت هناك محاولة لإسعاف الضابط في الموقع قبل نقله للمستشفى حيث لفظ أنفاسه. ونقلت الشرطة

حكومة الخرطوم تمنع مؤتمرا صحافيا للإعلان عن لجنة الصداقة السودانية الإسرائيلية عباس دعا الأمم المتحدة لتنظيم مؤتمر دولي؛ لن يكون هناك سلام ولا أمن ولا استقرار ولا تعايش مع الاحتلال



جنود إسرائيليون يوجهون بناذقتهم نحو شبان فلسطينيين خلال احتجاجات في بلدة كفر قدوم أمس

المتعلقة بعمل الجمعية المستقبلية». وأضافت أنه «بعد استكمال الاستعدادات لهذا المؤتمر وتوزيع الدعوة على المنتسبين وبعض منظمات المجتمع المدني والدبلوماسية الشعبية، وقبل أربع وعشرين ساعة فقط من انعقادها، رفضت العديد من القاعات استضافتها». (تفاصيل ص 23)

لندن - نيويورك - «القدس العربي»

بالتزامن مع اللقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس كلمته، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ 75، أفادت القناة 7 العبرية، أمس بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وافق على المصادقة على بناء أكثر من 5000 وحدة استيطانية في الضفة الغربية. ودعا الرئيس غوتيريش أن يبدأ بالتعاون مع الرباعية الدولية، ومجلس الأمن في ترتيبات عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، بمشاركة الأطراف المعنية كافة ابتداء من مطلع العام المقبل، بهدف الانخراط في عملية سلام حقيقية على أساس القانون الدولي والشرعية الدولية والمرجعيات المحددة، وبما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال ونيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله في دولته بعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967 وحل قضايا الوضع النهائي كافة، وعلى رأسها قضية اللاجئين استنادا للقرار 194.

وقال إن «شعبنا يستعد لإجراء الانتخابات البرلمانية ثم الرئاسية، وبمشاركة كل القوى والأحزاب والفصاليات الوطنية، ورغم كل العقبات والعيقات، وجدنا تأكيداً على أن «منظمة التحرير الفلسطينية لم تفوض أحداً الحديث أو التفاوض باسم شعبنا الفلسطيني، وأن الطريق الوحيد للسلام الدائم والشامل والعادل في منطقتنا يتمثل بإنهاء الاحتلال وتجسيد استقلال دولة فلسطين على حدود 1967 بعاصمتها القدس الشرقية».

وشدد على أنه «ورغم كل ما تعرض ويتعرض له شعبنا، ورغم الحصار الخالط الذي يستهدف قرارنا الوطني، لن نرزع ولن نستسلم، ولن نحيد عن ثوابتنا، وسوف نتنصر بإذن الله». وفي خطوة تبدو في ظاهرها هزيمة لرئيس المجلس الانتقالي السوداني الجنرال عبد الفتاح البرهان، قالت جمعية «الصداقة الشعبية السودانية الإسرائيلية»، أمس الجمعة، إن

تظاهرات في مناطق عدة... ومحمد علي يطالب بفتح الميادين «جمعة غضب» في مصر تدعو لرحيل السيسي... واعتقالات تبال أطفالا

القاهرة - «القدس العربي»:
تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات تظاهرات في عدد من المحافظات المصرية، قالوا إنها لثوابت خروجا، أمس الجمعة، للمطالبة برحيل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، فيما عرف بـ«جمعة الغضب». وحسب الفيديوها، التي تناولها رواد مواقع التواصل الاجتماعي، فإن قرى العلف وأم دنبار ومدينة 6 أكتوبر في محافظة الجيزة ومنطقة شبرا الخيمة في محافظة القليوبية في اليمن وقرى في محافظتي المنيا ووسط مصر، ومياط، شمال مصر، شهدت مظاهرات استجابة لدعوات المقاول والفنان المصري المعارض محمد علي للتظاهر تحت شعار «جمعة الغضب 25 سبتمبر». ورد المتظاهرون هتافات «ارحل يا سيسي» و«السيسي عدو الله، فيما لاتزال «هاشتاغات» «جمعة الغضب 25 سبتمبر» و«ارحل يا سيسي» تتصدر قائمة الوسوم الأعلى تداولاً على موقع التغريدات القصيرة «تويتسر». وكان الحراك الأبرز يتركز في قرى محافظة الجيزة التي انطلقت منها شرارة مظاهرات سبتمبر/أيلول الحالية، كما تحرك المتظاهرون في عدد من المناطق الأخرى مثل منطقة الكونيسة في الهرم، وطالب علي، السيسي وحكومته بفتح

السراج يدعو لاستئناف الحوار الليبي وإعادة المرتزقة لبلادهم وينتقد «صفقة القرن»

طرابلس - «الأناضول» طالب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، فايز السراج، بخطوات عملية لتزيم ميليشيا الجنرال الانتقالي خليفة حفتر بإعادة المرتزقة إلى بلادهم. جاء ذلك في كلمة للسراج عبر دائرة تلفزيونية مغلقة أمام الدورة 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال السراج: «نطالب بخطوات عملية لتزيم الطرف الآخر بإعادة المرتزقة لبلادهم وإعادة فتح المنشآت النفطية (في إشارة لحفتر)، بإعادة النظر بقرارها والعمل مع حكومة الوفاق» محملاً إياه المسؤولية عن عدم الالتزام بوقف إطلاق النار في ليبيا. (تفاصيل ص 9)

تداول أنباء عن تهديد أمريكي في استهداف «الميليشيات» في العراق الصدر يدعو لتشكيل لجنة تحقيق باستهداف البعثات الدبلوماسية والكاطمي يؤيد

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان:
اقترح زعيم «التيار الصدري» في العراق مقتدى الصدر، أمس الجمعة، تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في هجمات متكررة تستهدف البعثات الأجنبية وقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. وقال في بيان: «نجد من المصلحة الملحة تشكيل لجنة ذات طابع أممي وعسكري وبرنامجي للتحقيق في الخروقات الأمنية التي تتعرض لها البعثات الدبلوماسية والقنصليات الرسمية للدولة بما يضر سمعة العراق في المحافل الدولية». وأضاف أن «على اللجنة إعلان نتائج التحقيق للراي العام

ارتفاع جديد في الوفيات في إيران... وضع مقلق في الأردن وتزايد الإصابات في إسرائيل

لندن - «القدس العربي» ووكالات:
يشهد العالم بوادر «موجة ثانية» من انتشار فيروس كورونا وسط تحذيرات من خطر الفيروس في اليمن، وبنوع ما وصفته السلطات بـ«موجة ثالثة» في إيران مع عدد وفيات لم تشهد مثله البلاد منذ أكثر من شهر والإغلاق التام في دولة الاحتلال. وحذرت الأمم المتحدة أمس الجمعة من أن فيروس كورونا له عواقب أكثر فتكا في اليمن من أي دولة أخرى، خاصة وأن تلك البلاد التي مزقتها الحرب تكافح في مواجهة أزمات متعددة في الوقت نفسه. وقالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراند: «حذرت الأمم المتحدة من أن وفاة 19 - سبتمبر على نطاق أوسع وأسرع، في اليمن، وستكون له عواقب أكثر فتكا مقارنة بأي دولة أخرى تقريبا». وسجلت الحكومة اليمنية حوالي 2000 إصابة، و586

لندن - «القدس العربي» ووكالات:
وفاة وفيات فيروس كورونا. وقالت غراند في لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «تقدر معدل الوفيات في ذروة الموجة الأولى بما يقرب من 30%، وهو من أعلى المعدلات في العالم». أما في إيران، فقلت متحدة باسم وزارة الصحة الإيرانية أن عدد الوفيات الناجمة عن الفيروس ارتفع بواقع 207 إلى 25222 أمس الجمعة، وهي أعلى حصيلة للوفيات في يوم واحد منذ أن سجلت الوزارة 216 وفاة في الأول من أغسطس/ آب. وقالت المتحدثة سيما سادات لاري للتلفزيون الإيراني إنه تم تسجيل 3563 إصابة جديدة في الساعات الأربع والعشرين الماضية. وفي الأردن تزايد أعداد الإصابات منذ أيام إذ سجلت أمس الجمعة 620 إصابة، مرتفعة من 363 إصابة الأربعة الماضي، أي أقل من ضعف العدد بقليل. في حين أعلنت سلطات الاحتلال، الجمعة، تسجيل 5784 إصابة جديدة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، بعد يوم على تسجيلها 7527 إصابة، وهي أعلى حصيلة يومية للإصابات منذ مارس/آذار الماضي، وصادقت الحكومة الإسرائيلية، الخميس، على فرض إغلاق شامل في ظل تفاقم الحالة الوبائية.

تمكنت المدينة من عزل نفسها عن آثار الحرب بسبب النفط اليمن: معارك مأرب معقل الحكومة الأخير في الشمال قد تجبر النازحين على الهرب من جديد



عائلة يمنية في أحد مخيمات اللاجئين بالقرب من مأرب

■ مأرب - آ ف ب: ينصب الشاب اليمني هادي أحمد هادي خيمة في خامس مخيم يفر إليه مع عائلته خلال العدة نفسه من السنوات بفعل الحرب، لكنه يخشى أن يدفعه اشتداد المعارك في مأرب الغنية بالنفط وأخر معاقل الحكومة في الشمال، إلى نزوح جديد.

ويشن الحوثيون الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء ومناطق شاسعة في شمال وغرب اليمن حملة لطرد قوات الحكومة المعترف بها دولياً من مدينة مأرب (120 كلم شرق صنعاء) بهدف استكمال سيطرتهم على الشمال اليمني. واشتدت المعارك في الأسابيع الأخيرة وأصبحت تهديد مخيم السويدي الواقع شمال مدينة مأرب، مركز المحافظة التي تحمل الاسم ذاته.

ووصل النازحون إلى مأرب من مناطق النزاع وتوجهوا إلى مأرب أطباء ورجال أعمال وأثرياء ازدادت بعدي وصولهم الاستثمارات وارتفعت أسعار العقارات. وازدهرت الأعمال في المدينة شيئاً فشيئاً، من افتتاح المطاعم إلى مشاريع البناء، إلى أن اشتعلت المعارك فيها هذا العام، مهددة بسقوطها في أيدي المتمردين ومتسبية بموجات نزوح ضخمة.

وقال: «في كل مرة ننزح فيها (...) أحاول طماننتهم باننا سنستقر. نترك أراضاً في كل نزوح لأننا غير قادرين على حملها». وكانت مدينة مأرب بمثابة ملجأ لكثير من النازحين الذين فروا هرباً من المعارك أو أملا ببداية جديدة في مدينة ظلت مستقرة لسنوات، ولكنهم أصبحوا الآن في برمي النيران مع اندلاع القتال للسيطرة عليها. وحتى بداية 2020، استطاعت مدينة مأرب أن تعزل نفسها إلى حد ما عن الحرب وأثارها بفضل النفط والغاز فيها، وقربها من الحدود الشمالية لليمن مع السعودية، والتوافق بين قبائلها.

وكان من بين الذين هربوا من مناطق النزاع وتوجهوا إلى مأرب أطباء ورجال أعمال وأثرياء ازدادت بعدي وصولهم الاستثمارات وارتفعت أسعار العقارات. وازدهرت الأعمال في المدينة شيئاً فشيئاً، من افتتاح المطاعم إلى مشاريع البناء، إلى أن اشتعلت المعارك فيها هذا العام، مهددة بسقوطها في أيدي المتمردين ومتسبية بموجات نزوح ضخمة.

وقال هادي (46 عاماً): «حتى هذه اللحظة، نرخصنا خمس مرات»، مضيفاً: «وصلنا إلى هذا المأرب الذي لا توجد فيه أي مميزات التحمل، وروى هادي كيف أنه اضطر في عام 2015 للهروب مع أفراد عائلته من نهم (شمال صنعاء) بعدما اقتربت المعارك من منزلهم، قبل أن تبدأ رحلة التنقل من مخيم إلى آخر في عدة مناطق

الجيش اليمني يؤكد قتل الحوثيين لـ 62 مدنياً في الحديدة خلال العام الجاري

■ اليمن - الأناضول: أعلن الجيش اليمني، أمس الجمعة، مقتل 62 مدنياً وإصابة 143 آخرين، على يد مسلحي جماعة الحوثي، خلال 9 أشهر في محافظة الحديدة، غربي البلاد. وجاء ذلك في بيان للمركز الإعلامي لأولوية العملاقة، التابعة للجيش اليمني. وأفاد به مقتل 62 مدنياً وإصابة 143 آخرين، برصاص جماعة الحوثي، في محافظة الحديدة، خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى سبتمبر/ أيلول 2020. وأشار إلى أن من بين القتلى والجرى 53 طفلاً وامرأة، دون تفصيل لأعداد الجرحى والقتلى من الأطفال والنساء.

واشنطن تفرض عقوبات على القاضي الذي حكم على المصارع أفكاري بالإعدام ألمانيا تدين انتهاكات حقوق الإنسان في طهران وفرنسا تستدعي السفير الإيراني

تسيطر جماعة الحوثي على مركز محافظة الحديدة الذي يحمل الاسم ذاته، إضافة إلى ميثاقها الاستراتيجي، فيما تسيطر القوات المشتركة على مداخل المدينة من الجبتين الجنوبية والشرقية. وللعام الخامس على التوالي، يشهد اليمن حرباً بين القوات الحكومية، والحوثيين المتهمين بتلقي دعم إيراني، والسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر/ أيلول 2014. ومنذ مارس/ آذار 2015 يدعم تحالف عسكري عربي تقوده السعودية، القوات الحكومية بمواجهة الحوثيين، في حرب خلفت أزمة إنسانية حادة هي الأسوأ في العالم، وفقاً لوصف سابق للأمم المتحدة.

تسيطر جماعة الحوثي على مركز محافظة الحديدة الذي يحمل الاسم ذاته، إضافة إلى ميثاقها الاستراتيجي، فيما تسيطر القوات المشتركة على مداخل المدينة من الجبتين الجنوبية والشرقية. وللعام الخامس على التوالي، يشهد اليمن حرباً بين القوات الحكومية، والحوثيين المتهمين بتلقي دعم إيراني، والسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر/ أيلول 2014. ومنذ مارس/ آذار 2015 يدعم تحالف عسكري عربي تقوده السعودية، القوات الحكومية بمواجهة الحوثيين، في حرب خلفت أزمة إنسانية حادة هي الأسوأ في العالم، وفقاً لوصف سابق للأمم المتحدة.

بعد الاختلاف حول إيران: الاتحاد الأوروبي يبتعد عن سياسة واشنطن في قضية فنزويلا

■ لندن - «القدس العربي» - لندن - من حسين مجديوبي: بدأ الاتحاد الأوروبي يأخذ مسافة من الولايات المتحدة في مسألة فنزويلا بعدما فتح مفاوضات مع الرئيس نيكولا مادورو حول الانتخابات التشريعية المقبلة.

وقال هادي (46 عاماً): «حتى هذه اللحظة، نرخصنا خمس مرات»، مضيفاً: «وصلنا إلى هذا المأرب الذي لا توجد فيه أي مميزات التحمل، وروى هادي كيف أنه اضطر في عام 2015 للهروب مع أفراد عائلته من نهم (شمال صنعاء) بعدما اقتربت المعارك من منزلهم، قبل أن تبدأ رحلة التنقل من مخيم إلى آخر في عدة مناطق

تركيا تنتقد بيلوسي لتصريحاتها المنوهة بأن تركيا ديكتاتورية اردوغان

■ إسطنبول - د ب أ: انتقد وزير خارجية تركيا، مولود تشاويش أوغلو، «جهل» ورئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي بسبب تصريحات شبهت فيها تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باتهام ديكتاتورية بيلوسي في دول مثل تركيا.

وقال في تغريدة على «تويتر»، أمس الجمعة، إن «صعود بيلوسي لأن تصيح رئيسة مجلس النواب إنما هو أمر مقلق حقاً على الديمقراطية الأمريكية، في ضوء جعلها الصراخ، واستطرد قائلاً: «سوف تتعلمين احترام إرادة الشعب التركي، بينما كان يهاجم أكبر شخصية ديمقراطية في الكونغرس الأمريكي، كما وضع إشارة لترامب في تغريدته.

وأحجم ترامب عن الإعلان بالالتزام صراحة بانتقال سلمي للسلطة إذا ما خسرت في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. وكانت بيلوسي قد قالت في مؤتمر صحفي يوم الخميس، إننا «الآن نعلم من يعجب بهم (ترامب)، إنه معجب (بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين)، ومعجب (بزعيم كوريا الشمالية) كيم جونج أون، ومعجب باردوغان في تركيا»، وأضافت أنه «معجب بالأشخاص الذين يحتفظون بدورهم في الحكومة إلى الأبد».

وتتولى أردوغان السلطة منذ عام 2003 حيث كان في البداية رئيساً للوزراء، ثم رئيساً للبلاد في عام 2014.

مقتل مسؤول أمني بارز برصاص مسلحين مجهولي الانتماء رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الأفغانية: الهدف هو السلام الدائم والتفاوض قد يطول

■ كابول - «القدس العربي» - وكالات: قال رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية، عبد الله عبد الله، إن المفاوضات التاريخية بين الحكومة وحركة طالبان تستهدف التوصل إلى «سلام دائم» لكنها يمكن أن «تستمر لفترة طويلة».

وتشهد العاصمة القطرية الدوحة، منذ 12 سبتمبر/ أيلول الجاري، مفاوضات سلام تاريخية بين الطرفين، بدعم من الولايات المتحدة، في مسعى لإنهاء 42 عاماً من النزاعات المسلحة منذ انقلاب عسكري في البلد الآسيوي، عام 1978 ثم غزو سوفيتي بين عامي 1979 و1989.

وأضاف عبد الله، في حوار مع وكالة «الأناضول» التركية، أنهم يسمون إلى تحقيق «نتائج إيجابية» في المفاوضات، لكن لا يمكن إنهاء الحرب المستمرة منذ عقود في غضون أيام.

وتوجد أمور عديدة يجب التباحث بشأنها، والمفاوضات يمكن أن تستمر لفترة طويلة؛ بسبب وجود اختلافات في وجهات النظر بين وفدي الطرفين. قد تظهر مشكلات أثناء المفاوضات، ويمكن حلها بخطة

مالي: وزير الدفاع السابق يؤدي اليمين الدستورية رئيساً انتقالياً

■ نكار - الأناضول: أدى وزير الدفاع السابق في مالي، باه نداو، أمس الجمعة، اليمين الدستورية أمام أعضاء المحكمة الدستورية رئيساً للبلاد خلال الفترة الانتقالية المقررة 18 شهراً، وجرى مراسم أداء اليمين في مركز المؤتمرات الدولية في العاصمة باماكو، بحضور العديد من الدبلوماسيين الأوروبيين، والرئيس النيجيري السابق جودلاك جوناتان، ويقوم جوناتان بدور الوساطة باسم المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إيكواس» على خلفية الانقلاب العسكري الذي شهدته البلاد، في أغسطس/ آب الماضي.

ويذكر أن عبد الله كان قد صرح، الثلاثاء الماضي، بأن عددًا من جنساء حركة طالبان، الذين تم إطلاق سراحهم مؤخراً من قبل الحكومة الأفغانية قبل محادثات سلام مع الحركة، عادوا إلى ميدان القتال.

بوتين يعرض على واشنطن تبادل الضمانات بعدم تدخل كلا البلدين في انتخابات الآخر

■ موسكو - آ ف ب: عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على واشنطن، في إعلان نشره الكرملين أمس الجمعة، «تبادل ضمانات بعدم التدخل، بما في ذلك في العمليات الانتخابية، خاصة عبر استخدام تكنولوجيا المعلومات والتواصل»، ويطلع هذا الاقتراح القمم قبيل الانتخابات الرئاسية الأمريكية المرتقبة في تشرين الثاني/ نوفمبر، إلى العمل حول اتفاق عالمي لمواجهة الاعتداءات التي تستخدم تلك التكنولوجيات.

وكتب بوتين في إعلانه: «من التحديات الاستراتيجية الكبرى في العالم المعاصر خطر مواجهة واسعة النطاق في المجال الرقمي. وتقع مسؤولية خاصة في تقاديبها على الأطراف الروسيين في الأمن العالمي في مجال المعلومات»، وقال: «وأخطبوط كلغة، بينها الولايات المتحدة، وأقترح التوصل إلى اتفاق دولي يلزم فيه الدول سياسياً بعدم توجيه ضربة تستخدم تكنولوجيا المعلومات والتواصل».

وتلا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الإعلان عبر التلفزيون، بينما كان بوتين يتوجه لحضور المناورات العسكرية

في انتظار بايدن... الانتخابات الأمريكية صناعة الوهم

هاني بكري *

يعنيه في المقام الأول سوى مصلحته الشخصية. فانظّم والإدارات الأمريكية المتعاقبة سياستها واحدة، وإن تغيرت خطاباتها المتعددة، والمصلحة النهائية واحدة أيضاً، فما بين رئيس هادئ مثل كلينتون، ورؤساء شديدي المراس كيوش الأب والابن، أو رؤساء أيدوا مرونة كيارك أو إماما، فإن السياسة الأمريكية الخارجية في التعامل مع أزمتها ظلت على وتيرة واحدة، ولم يستطع رئيس واحد الاصطدام بترسانة المؤسسات الأمريكية العميقة.

وليس أدل على ذلك؛ من اعتماد أروقة الحكم في أمريكا أطروحات برنار لويس؛ وضموميل هنتغتون؛ وميشيل فوكوياما؛ على تعصبهم الظاهر، كمنارات استدلال في التعامل مع الدول والحركات الإسلامية —بلا تفريق بين معتدل ومتطرف—، وهو أمر مؤسف؛ لأنها كتابات غير موضوعية في كثير من طروحاتها، ومع ذلك تتعامل معها عقلية صانع القرار الأمريكي كمسلمات بديهية. وهو ما سيعجز بايدن، أو غير بايدن عن تغيير هذه السياسة تجاه المسلمين، وتكتلاتهم بشكل لاحق وفوري.

ثالثاً: يشير بايدن في خطاباته الانتخابية المتكررة، بخطاب أشد حزماً مع الكتل الحاكمة في المنطقة العربية، وهو كلام من باب الهراء الانتخابي، إذ أن أمريكا تواجه نقصاً في الموارد المالية لديها، وتستعيز عنه من خزنة بعض هذه الدول المفتوحة بلا قيد ولا شرط، فهل سيتخطى بايدن عن حالة البراغمة الأمريكية، التي لا يعينها سوى حسابات الأرباح وعوائد لها، من أجل كسب ود وتعاطف قطاعات جماهيرية غاضبة على تلك الحكومات والأنظمة، بلا أي منفعة فعلية لخزانة الدولة الأمريكية؟

والسؤال الآن هل فرص بايدن للفوز بالحكم أعلى من ترامب؟ نعم، وإلى حد بعيد فإن ترامب لن يحظى بفرصة ثانية، وجو بايدن إذا خالفة الحظ سيكون الرئيس رقم ستة وأربعين في تاريخ الولايات المتحدة. فالمؤسسات الأمريكية تريد رئيساً هادئاً ومتزاناً، لأن المساحة المتاحة لأي رئيس أمريكي هي في البيات التنفيذ فقط، وهي أسوأ مساحة تم استغلالها من جانب الرئيس الحالي، لأنه استخدمها بفجاجة، ووضوح زائد مُجرِح لصنع القرار هناك ومُجرِح أمام الرأي العام العالمي.

المؤسسات الأمريكية

لكن يظل السؤال الأشد إلحاحاً: هل ثمة مكاسب نوعية إذا صعد بايدن؟ الحقيقة أنه لا جديد في جراب السياسة الأمريكية بشكل عام، في حال فوزه أو خسارته، وأن المرهنة على تغيير ولو نوعي هي سذاجة. ستظل السياسة الخارجية الأمريكية ثابتة، سواء في المنطقة أو خارجها، وستظل ملفات نقاط التماس اللثامية في العراق، وسوريا، وأفغانستان، وإيران وغيرها كما هي، كما ستظل خريطة تحالفاتها مع الأنظمة في المنطقة بلا استثناء ممتدة، ما دامت مصلحة الكابوي الأمريكي قائمة.

أما المنظرون لعودة؛ فإنه سيطول انتظارهم لضيف لن يأتي أبداً.

* كاتب وإعلامي مصري

في المسرحية الشهيرة « في انتظار غودو » للكاتب الإيرلندي صمويل بيكيت، ينتظر مجموعة من الناس على قاعة الطريق شخصاً غامضاً يدعى غودو، ويحلم كل منهم أن غودو هذا سيغير حياته للأفضل، المغارقة في المسرحية أن غودو لم يحضر أبداً، وبالتالي فإن مسار حياة هؤلاء المتساه لم يتغير، وظلت ظروفهم للأسف على ما هي عليه. أتذكر هذه المسرحية الآن كلما رأيت قطاعات كبيرة، سواء من الدوائر الفكرية والسياسية العربية، أو حتى قطاعات جماهيرية عادية تعول على صعود جو بايدن إلى سُدة الحكم في الولايات المتحدة، من أجل تغيير مصائرهما، بعدما غازل هذه القطاعات بحديث مكر عن دعمه للديمقراطيات في المنطقة، ودعمه للمفاتيح حقوق الإنسان المتردية، وغيرها من الإكليسيات الثابتة الثابتة دائماً في خطابات المرشحين للحكم في أمريكا.

هذه القطاعات التي صدقت هذه الوعود، بدأت مبكراً بالتهليل، والمنادة باستغلال هذه الفرصة لدعمه، من أجل منع صعود الرئيس الحالي المتصف بالبرعونة، لفرصة حكم ثانية.

والحقيقة أنه في عالم السياسة الأمريكية لا شيء يتغير.

بوصلته الريح والمكاسب

أمريكا وبلا جدال هي خليفة القوى الاستعمارية التاريخية في المنطقة والعالم، الوجه المتلون، والمتخذ عشرات الصور والأنماط حسب بوصلته الريح والمكاسب، ودائماً ما وصفت السياسات الخارجية الأمريكية أنها سياسة ما بعد الامبريالية، التي تهدف إلى السيطرة على مقدرات الأمور في العالم الثالث. نموذج الكابوي الأمريكي الذي يتعامل بجلالة شديدة، وثقة زائدة في النفس، ولا

تعقيب

مقال إيلي عبدو؛ إسقاط سوريا أهم من إسقاط نظامها

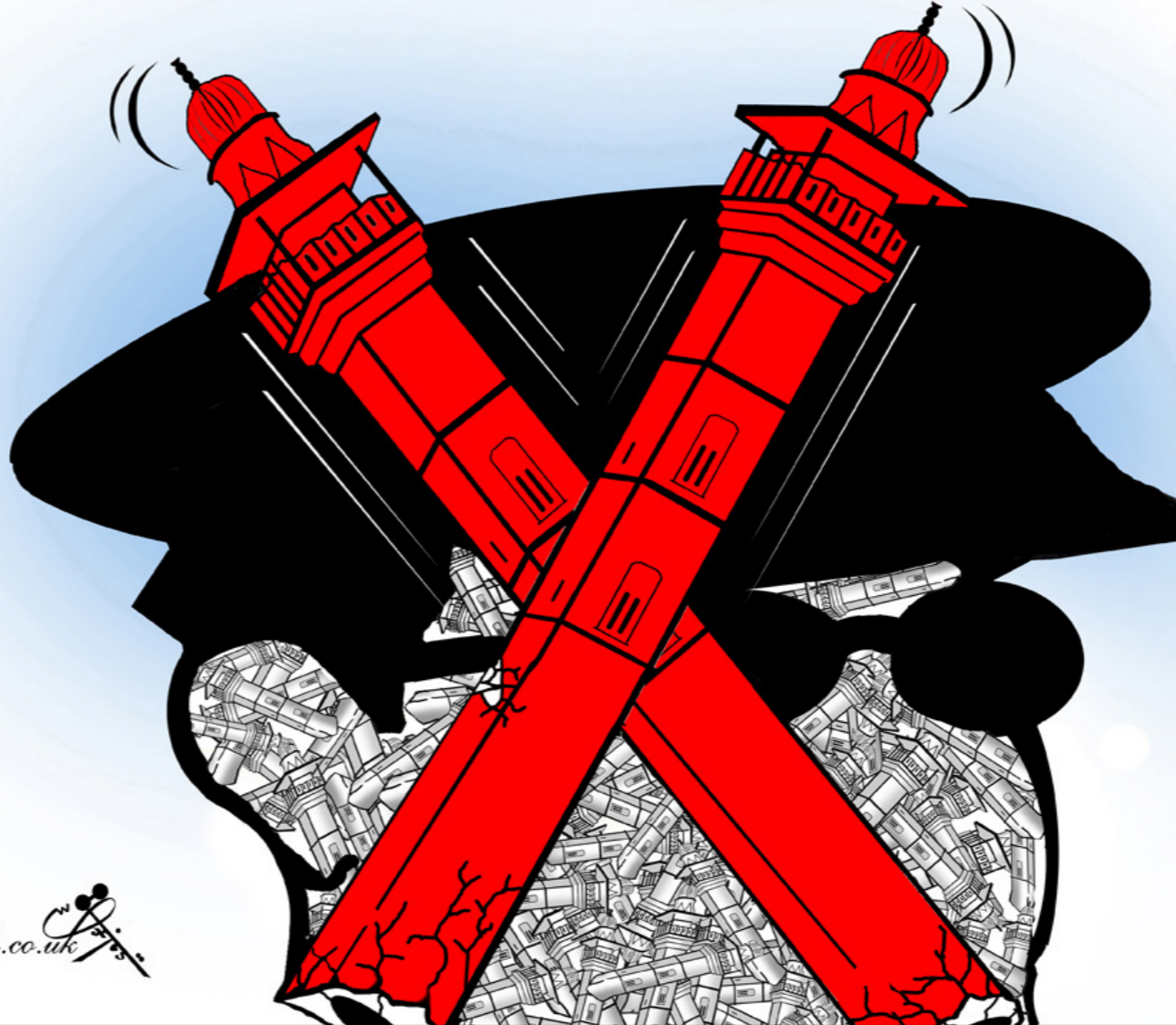
إعادة التأسيس

لقت انتباهي استخدام الكاتب لمفردة «احتلال ناصري»، سمعتها كثيراً من شباب سوريين، في الواقع فيها اختزال وتبسيط شديد لحقائق تلك الفترة. لم تكن سوريا بالنسبة لهم نخب وأعيان المدن هي سوريا الجغرافية الآن، بل سوريا الكبرى التي سلخ عنها الاستعمار لبنان والأردن وفلسطين، ولهذا كانوا على استعداد للتحالف مع الشيطان وليس مع عبد الناصر لكي يوحدا مجدداً وطنهم الأم، هل كانوا حاليين عندما تبادى سريعاً خطأ قرارهم؟ ربما وبالإمكان النقاش في هذا، لكن دعونا تطهيم حقيهم ولا ننسى إيلهم، انطلاق الحركة الوطنية الفلسطينية يؤرخ في عام 1919 بعد التوافقات التي اتفق عليها في الاجتماع الشهير بين ملك سوريا الملك فيصل وإيزمان في لندن، كان ذلك إعلان تخلي عنهم وقيل ذلك التاريخ كان الفلسطينيين ينظرون إلى أنفسهم كسوريين.

وربما كذلك من المفيد بعد الأزمة الطاحنة للعشر سنوات الأخيرة ان ينطلق الشباب السوري مجدداً من تاريخه الحقيقي، أي أن سوريا هي سوريا الكبرى التي تشمل لبنان والأردن وفلسطين، قد لا يجدون في الدول الثلاث هذه كثيرين يوافقونهم، لكن هذا ليس بالأمر المهم هنا، المهم والمفيد بالنسبة للسوريين هو في تعزيز فهمهم وتعريفهم لهويتهم التاريخية الحقيقية من أجل إعادة التأسيس...

سعادة - فلسطين الصين

إتقاضة المآذن



AbQuds.co.uk

تعقيباً على مقال محمد كريشان: ترامب إن بقي... وإن رحل

حظيرة التطبيع

من يعول على رحيل ترامب نهاية السنة فهو وهم، فالرؤساء في أمريكا يستقدمون أداء مهمات، وترامب لم يكمل المهمات المستطرة له، والتي لن يقوم بها غيره، والتي تتمثل في إخضاع الصين، وردع كوريا الشمالية، وابتزاز الحلفاء والأعداء، والتخلص من الالتزامات الدولية، وبناء جدار مع المكسيك، وتمكين إسرائيل وجلب الدعم لها عبر كل وسائل الابتزاز لدول العالم، وخاصة عبر إدخال العرب لحظيرة التطبيع وبعدها تصفية القضية الفلسطينية...

الرؤساء في أمريكا لا يرحلون بعد عهدتهم الأولى إلا بعدما لا يصبحون رجال المرحلة، فجيمني كارتر رحل بعد عهده الأولى بعد أن رعى اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، والتي أسست لشريعة هاته الأخيرة في المنطقة، وأطلقت يدها فيها، (ونذلك رغم ما يقال من أن حظوظه تقلصت بسبب مسرحية الخميني الذي جاء من فرنسا ليحتجز الرهائن الأمريكيين في سفارة بلدهم)...

...وجورج بوش الأب رحل هو كذلك بعد عهده الأولى بعد هزيمة أمام كلينتون (أو عازف الساكسوفون المغمور) على الرغم من أن ولايته تزامنت مع أكبر زلزال جيوسياسي في العصر الحديث، ألا وهو تفكك الاتحاد السوفياتي، لكن رغم ذلك جاءت الصناديق بـكلينتون الديمقراطي، ليشكل قدمه

لفوز ترامب، ولا سيناريو عندها في حالة فشله، وهذا على الأغلب ما سيحصل.

صالح-الجزائر

الكاريزما اللازمة

أعتقد أنه رغم سذاجة بعض الأمريكيين الذين لايزالون مترددين عن من سينتخبون في الانتخابات الرئاسية المقبلة الا انهم لن يعطوا صوتهم لبايدن فهو أو لا يجوز حامل وممل ولا يملك الكاريزما التي يتحلى بها ترامب والتي تلاقى صدى مدويا لدى البيض الأمريكيين الذين لايزالون يعانون من صدمة انتخاب رجل أسود لمدة ثمان سنوات متتالية ولهذا سينتخبون ترامب لأنه وفي كل حملاته الانتخابية ينطق تماماً بما يجول في خاطرهم.

الخطوط العريضة

لا يهم زهاب تراب أو بقاؤه، السياسة الأمريكية لا تتعلق بالرئيس بقدر ما ترسمها مبادئ واضحة لا تتغير بتغير الرئيس. الجميع (جمهوريون وديمقراطيون) في توافق على الخطوط العريضة، وفيما يلي بعضها:

غريب-أمريكا

- أمن إسرائيل لا مساومة أو تهاون عليه.
- لا يحق لإيران الحلم بحيازة أي سلاح نووي، ولو المعرفة اللازمة لذلك.
- لا مصلحة اقتصادية ولا جيوسياسية في سوريا، الحرب الأهلية فيها لا تضر مصالح أمريكا.
- الديكتاتورية في دول الشرق الأوسط تخدم العم سام أكثر من أي نظام يقترن بالديمقراطية.
- الخليج مضمخة بنزين ومحفظة أموال يجب استغلالها.
- حقوق الإنسان شعار مهم لا يتبراز كل نظام لا يتوافق ومطالب الغرب.
سواء أعيد ترامب أو أعيد عهد أوباما عبر بايدن، النتيجة واحدة الاختلاف فقط هو في الأسلوب.

حاتم

الحلول السحرية

إن بقي فهو كارثة... وأما إن رحل فإن الكارثة ستبقى، لأن البعض من القيادة العرب سوف يفوتون على شعوبهم أربعة أو ثماني سنوات أخرى وهم يثمنون شعوبهم، كالعادة، بالحلول السحرية لمشاكل بلدانهم الداخلية، التي سوف يُقدّم عليها الرئيس الجديد في واشنطن.

أحمد

إيدانا ببدء صفحة جديدة من تاريخ العالم، عنوانها تكريس قيم وهيمته أمريكا بصفتها القوة العظمى الرئيسية ذات اليد الطولى في العالم...
كما لا يجب نسيان كذلك فضيحة انتخابات سنة 2000 وأيضا المفاجأة المثيرة التي أتت بترامب في الانتخابات الماضية.

عبدالله السوري

سيناريوهات متعددة

سياسة العرب دائما فاشلة تجاه أمريكا. لم تفهم أمريكا ولم تحاول اختراقها. أمريكا كتاب علينا قراءته قبل إعطاء الرأي عنها وعن سياساتها، فما بالك عن التأثير في هذه السياسات؟ الإسرائيليون فهموا أمريكا حتى قبل تأسيس دولتهم وتمكنوا من توجيه سياستها لمصلحتهم. كذلك الإيرانيون، فبالرغم من العداء عرفوا كيفية التعامل معها.

ترامب في وضع حرج وهو يحسب الحساب لهزيمة في الانتخابات ويحضر لسيناريوهات تقليل الأضرار في حالة هذه الهزيمة.

أما العرب فغالبيتهم يقف موقف المتفرج لهذه الانتخابات لا يقوى على فعل شيء لهجله بما يجري، وأقلية خليجية (الامارات والسعودية) وضعت كل رهاناتها وأموالها دعماً

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيوكن امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضايا للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



